تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الجن - الآيات : 1 - 7

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا ، يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا ، وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ، وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا ، وأنا ظننا أن لن تقول الأنس والجن على الله كذبا ، وأنه كان رجال من الأنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ، وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا

( الجن : 1 - 7 )

شرح الكلمات:

أنه استمع :أي إلى قراءتي.

نفر من الجن :أي عدد من الجن ما بين الثلاثة والعشرة.

فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا :أي لبعضهم بعضا قرآنا عجبا أي يتعجب منه لفصاحته وغزارة معانيه.

يهدي إلى الرشد :أي الصواب في المعتقد والقول والعمل.

وأنه تعالى جد ربنا :أي تنزه جلال ربنا وعظمته عما نسب إليه.

ما اتخذ صاحبة ولا ولدا :أي لم صاحبة ولم يكن له ولد.

سفيهنا :أي جاهلنا.

شططا :أي غلوا في الكذب بوصفه الله تعالى بالصاحبة والولد.

على الله كذبا :حتى تبين لنا أنهم يكذبون على الله بنسبة الزوجة والولد إليه.

يعوذون :أي يستعيذون.

فزادوهم رهقا :أي إثما وطغيانا.

أن لن يبعث الله أحدا :أي لن يبعث رسولا إلى خلقه.